

المصدر : الجزيرة
التاريخ : 02-10-2005
العدد : 12057
الصفحات : 4
المسلسل : 19

استعدادات مكثفة لوكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي لشهر رمضان المبارك
١٤٠٠ مراقب و ٩٦٠٠ فرشاة و ٧٠٠٠٠ ترمس مياه و ١٨١٩ عامل نظافة لراحة
المصلين والزوار وتحديد أماكن موايد الإفطار داخل الحرم وخارجه

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

02-10-2005

الصفحات :

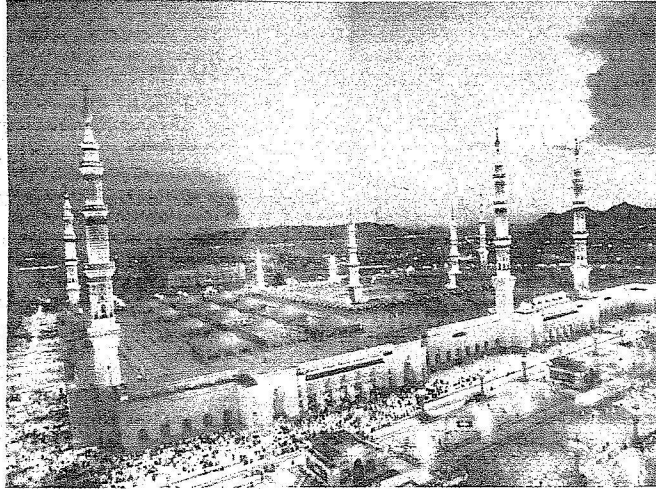
4

العدد :

12057

المسلسل :

19



□ المدينة المنورة - مروان عمر قصاص:

أعدت وكالة الرئاسة بالمدينة التابعة للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ويتوجيه من معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين خططها الشاملة لشهر رمضان المبارك التي تضمنت العمل على تسخير كل إمكانياتها وطاقاتها لتلبية الاحتياجات اللازم توفيرها لضمان راحة زوار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم خلال شهر رمضان المبارك حيث تكثف جهودها بمتابعة مستمرة وتوجيه ميداني من قبل نائب الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الفالح لتقديم الخدمات التي توفر سبل الراحة لزوار المسجد النبوي والمصلين فيه وبين الفالح أنه تم تعيين عدد من الموظفين المؤقتين والمؤقتات إلى جانب الموظفين الرسميين العاملين بالمسجد النبوي ليكون العدد ١٤٠٠ موظف ومرافق للقيام بأعمال التوجيه والإرشاد والمراقبة وحراسة الأبواب وفتح ممرات للمصلين داخل المسجد النبوي والساحات المحيطة به كما وضع ترتيب لفرش جميع المواقع داخل المسجد النبوي والسطح والساحات الشمالية والشرقية والغربية والجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية بعدد ٩٦٠٠ سجادة ومدة وتزويد جميع أجزاء الحرم بعدد ٧٠٠٠ ترمس من ماء زمزم المبرد وعشرين خزناً من ماء زمزم المبرد موزعة في بعض المواقع بالنساعات ويقوم بأعمال السقيا والفرش والنظافة والصيانة

المسجد النبوي الشريف، ويقوم المراقبون فيها بتوجيه الزائرين إلى العبادة الصحيحة والزياراة الشرعية وتنظيم الجموع الكبيرة من الزوار الذين يرغبون السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه رضي الله عنهما وتوجيههم إلى الرواق القبلي الممتد من باب السلام إلى باب القبلة ليستمر سير هذه الجموع بشكل منظم فإذا نواها السلام خرجوا من باب القبلة أو من باب جبريل، ويقوم على هذا التنظيم والترتيب أعداد كبيرة من أعضاء الهيئة المراقبين ورجال الأمن لتسهيل الحركة والتيسير على كبار السن والضعفاء من الرجال كما تقوم الإدارة بالتوجيه والإرشاد في ساحات المسجد النبوي وتسجيل وصول النساء إلى المكان المخصص لهن داخل المسجد النبوي وفي ساحاته، هذا وقد عين عدد من المراقبين من طلاب الكليات والدراسات العليا لمساعدة رجال الهيئة في إبلاغ النصح والتوجيه للزوار.

أما إدارة خدمات الصيانة والسقيا فتقوم بأعمال منها إعداد ومتابعة تنفيذ برامج التشغيل والإطفاء للإنارة الداخلية والخارجية بالمسجد النبوي الشريف وساحاته، ووضع برامج تشغيل القباب والمفصلات ومتابعة تشغيلها حسب ظروف الجو، ومتابعة تنفيذ برنامج تشغيل أسلالم الكهرباء بالحرم والحدوات، ومتابعة حالة الجو داخل الحرم والتأكد من متاسبتها لجموع المصلين، والتأكد المتباشر من عمل جميع الأجهزة والمعدات ووحدات الإنارة، والتأكد من كفاءة تشغيل مراوح الشفط والتهوية بالحدوات، وتسليم ناقلات زرمز يوميا وتفرغها بخرانات الحرم وخرانات السبيل بواقع مقبلي طن يوميا وتوزيع الترامس المملوءة بماء زرمز المبرد داخل المسجد النبوي بأقسام الرجال والنساء حسب الأوقات المناسبة بواقع سبعة آلاف ترمس يوميا كما تتابع توزيع ٢٠ خزاناً للمياه المبردة في ساحات الحرم وتوزيع الكاسات الجديدة ورفع القديمة التي تم استخدامها للشرب بعد إبدالها بخارى نظيفة.

قيما تتولى إدارة الساحات والمواقف بوكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي إرشاد الزوار من الرجال والنساء إلى المواقع المخصصة لكل منهم وتقوم بإرشاد الملتجئين ومساعدة كبار السن وتلقبهم بواسطة العريبات من خارج الساحات إلى المسجد النبوي وتتولى منع الباعة المتجولين ومنع التسول في الساحات وتقوم بفتح الممرات المؤدية إلى أبواب المسجد النبوي وأبواب السلام الكهربائية التي تنقل المصلين إلى السطح كما تقوم بالتنسيق مع الإدارات الأخرى العاملة بوكالة الرئاسة على توفير الخدمات للزوار والمصلين ومتابعة تنفيذ الخطط الموضوعة وتنظم موافد إفطار الصائمين التي خصصت لها أجزاء واسعة من الساحات الشمالية والغربية في المربعات (٤-٥) وهي على التوالي ساحات باب السلام والساحات الشرقية وساحات القبلة يمنع الإفطار فيها نهائياً، والمربع رقم ٢ (الساحات الغربية) وخصصت أماكن محددة لإفطار الرجال وأماكن لإفطار النساء، وقد روعي فيها الإبتعاد عن الرخام الأبيض بنسافة كافية وترك ممرات عامة للوصول إلى الحرم وممرات داخلية تحرك المصلين من السفن وروعي أن يكون اتجاه مند السفن من

عملة عددها ١٨١٩ عاماً وعاملة وجميع الأعمال تتم وفق خطط وبرامج معدة موسم شهر رمضان تم اعتمادها من قبل فضيلة نائب الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي.

ومن ناحية أخرى اشتملت الخطة على العديد من الخدمات التي تقدمها الإدارات التابعة لوكالة الرئاسة بالمدينة المنورة حيث تقوم إدارة التوجيه والإرشاد بترتيب الدروس اليومية التي يلقيها نخبة من العلماء والمدرسين وكذا إرشاد الزوار إلى أداء عباداتهم بالطرق الشرعية السليمة وفق هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم والإجابة عن أسئلتهم وإستفساراتهم وذلك في أماكن متفرقة من الحرم وفي أوقات ثابتة معلومة.

كما أن مكتبة المسجد النبوي تقوم باستقبال زوارها وتسجيل وصول الكتب إليهم وإحضار ما يطلبونه وفوزع احتياجات مجاها تشتمل على الإذعية الشرعية وآداب الزيارة ومثل ذلك في المكتبة النسائية في قسم النساء الشرقي، وتقوم المكتبة الصوتية بتكثيف الجهد فيما لاستقبال الأشرطة الصوتية التي تسجل عليها الخطب والدروس التي تُلقى في المسجد النبوي - كما أنه من ضمن المهام المسندة لإدارة التوجيه مهمة الإشراف على الممرات داخل المسجد النبوي وترتيب الحركة فيها وتعيين الأعداد الكافية من الموجهين كما تقوم إدارة المصاحف بمتابعة أماكن المصاحف وترتيبها أمام المصلين وتوفير ما يحتاجه المسجد النبوي من المصاحف الملوحة في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

وتقوم هذه الإدارة بواسطة موظفيها ومن ينضم إليهم أيام الموسم بالإشراف على حسن أداء المدعيين الذين يلقبون من شاء من الزوار السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما وتتابع وتنظم الأفراد الذين يقومون بذلك وتضمن إلى التزام كل فرد منهم بالأنظمة والتعليمات، كما تعمل المراقبات في التوجيه والإرشاد أعمالاً كثيرة منها متابعة دخول المصلين إلى الروضة في الفترة الصباحية وفي فترة ما بعد صلاة الظهر ويكون دخولهن ضمن مسارات خاصة بالدخول ومسارات خاصة بالعودة إلى مصلانهم بقسم النساء بعد صلاتهن بالروضة الشريفية ومنع إختلاطهن بالرجال ومنهن جامعيات مؤهلات لأعمال النساء وزيارتين ولديهن القدرة على تقديم المساعدات المطلوبة للزائرات وعلى المحافظة على أمنهن يتعاون في ذلك مع المراقبات في الجهات الأمنية ويقمن بالقبض على كل من تحاول الإساءة أو إيذاء المصلين وسلمتها إلى الجهة المختصة بالمسجد النبوي كما تقوم عدد من المراقبات بالتأكد من توافر جميع المتطلبات والخدمات في أقسام مصلى النساء من المياه المبردة والقرش ومتابعة نظافة المسجد ودورات المياه الخاصة بالنساء على مدار الساعة يوميا وجميع المفقودات التي تسلم إلى أصحابها أو تسلم إلى قسم المفقودات في حالة عدم العثور على أصحابها ولعد تقارير يومية منهن بذلك كله.

وتقوم هيئة الأورى بالمعروف والنهي عن المنكر التابعة لوكالة الرئاسة لشؤون المسجد النبوي بالتوجيه والإرشاد للزوار من رجال ونساء داخل

التنظافة والانتهاه من نظافة المسجد النبوي وساحاته بوقت قياسي بعد صلاة المغرب يكون مهيناً لاستقبال المصلين لصلاة العشاء والتراويح ويشرف على هذه الأعمال عددٌ من الموظفين والمرافقين بإدارة النظافة والفرش على مدار ٢٤ ساعة، ومناطق العمل الحرم القديم والتوسعة الأولى وتوسعة خادم الحرمين الشريفين ومجموع المساحة = ٩٩١٠٠ متر مربع وسطح توسعة خادم الحرمين الشريفين التي تجهز للصلاة لأيام الجمع وشهر رمضان والعديد ومساحتها = ٦٧٠٠٠ متر مربع والمساحات تكون جاهزة وتظيف لإمكانية الصلاة فيها عند الحاجة ويتم فرش جزء منها للرجال والنساء وساحتها = ٢٣٥٠٠٠ متر مربع والمراق وعندها ١٤ نورة صياح كل نورة مكونة من ٣ أوتار مفا ١٦ نورات للرجال وأربع دورات للنساء بالإضافة إلى نورة خاصة بالعاقرين وتحتوي على ١٤٠٠ نورة صياح بها ٥٧٨٣ نقطة وضوء فتفتح جميعها للرجال والنساء رمضان الفرس والآثاث حيث تم استحداث قسم خاص بالفرش والآثاث يهتم بتجارية السجاد في المناطق المحرقة في طول العام ومتابعة فرش المواقع التي تفرش في أيام الجسمع والمواسم داخل الحصرم والسطح والمساحات في قسمي الرجال والنساء ومتابعة نظافته وغسله بواسطة مكائن خصصت لهذا الغرض، وقد بلغ عدد السجاد المفروش داخل المسجد النبوي ٣٣٠٠ سجادة وحوالي ٢٤٠٠ مئة أما ما يفرش في السطح وبعض المواقع بالمساحات حوالي ٤٠٠٠ سجادة، تم توفير حوالي ٢٨٠٠ دولار أذية بجوار الأعمدة داخل المسجد النبوي وحوالي ٢٢٥ دولار أذية بعدة رقوق على مداخل الأبواب وتتولى إدارة خدمات الأبواب هذه الإدارة تكثيف عدد الويايين والمرافقين على الأبواب وتفتح أبواب السلام الكهربائية المؤدية إلى السطح، وتحرص على التسهيل والتنسيق للمساكين للمسجد النبوي خلال الأربع وعشرين ساعة يوماً طوال شهر رمضان المبارك كما أن هذه الإدارة تلبّي رغبات طالبى العرياء الخاصة بالحجرة وتوفر أعداداً كبيرة منها وتتولى إبلاغ إدارة الهلال الأحمر عن طريق العمليات فيها عن المرضى الذين ينبغي نقلهم إلى المستشفى بسيارات الإسعاف التابعة للشعبة وتنظم وتسهل دخول طعام الإفطار خلال الشهر رمضان المبارك من الأبواب الشمالية أبواب الملك سعود (٨ ١ هـ) و أبواب الملك فهد (٢١ ٢١ هـ).

الشرق إلى الغرب لتيسير الصلاة لمن أراد أن يصلى في الموقع وتم الاستعانة بتحديد معالم الممرات بفحات أبواب الحرم وما يقابلها من مداخل يسور المساحات ووجود بلاط أسود مميز يمثل حدود الممرات الرأسية الأفقية مما يسهل عملية التنظيم والمرافقة وحددت الأطعمة المسموح بها في المساحات بالتر - اللبن بأنواعه - الخبز - الأرز - اللحم، وأن تكون الأطعمة المطبوخة معدة في مطابخ مرخصة وتكون مستوفاة للشروط الصحية ولا يسمح بإحضار المواد السائلة الأخرى مثل الشورية؟ المرق؟ الإيدامات؟ والعصيرات المعدة يدوياً؟ لما لها من آثار على البلاط وصعوبة إزالتها وتسببها بانزلاق المشاة.

كما تتولى إدارة المساحات والمواقف الإشراف على مواقف السيارات ولكي يحصل الطمئنان التام إلى قيام الشركة القائمة بأعمال التشغيل التجاري بالمواقف بكافة النزائمتها التعاقدية مع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي حرصت وكالة الرئاسة على تعيين عدد من المرافقين للمحل في مواقف السيارات لتابعة العمل جرى توزيعهم على ثلاث ودييات متوافقة مع أوقات الصلوات ودعم الوردية المسائية خلال هذا الشهر المبارك بعدد إضافي من المرافقين.

كما يتم التعاون بين مرافقي إدارة المساحات والمواقف وبين مرافقي الأمن والسلامة لمراقبة دورات مياه الرجال والمساحات المحيطة بها والتأكد من وجود الحراس على المداخل وقبائهم بالمهاة الموكلة لهم ومن وجود مشغلي السلام الكهربائية والفنيين وكذلك منع الأطفال وغيرهم من العبث بالمرافق ومحتوياتها والإطمئنان على توفر كافة الخدمات والإبلاغ عن أي ملاحظات ليتم إنؤهاؤها بأسرع وقت ممكن.

وتقوم إدارة خدمات النظافة والفرش بتجنيث فرش المسجد النبوي ومرافقه للزوار والمصلين وتضامير برامج نظافته فيفرش المسجد القديم والتوسعات ويجيئ سطح التوسعات وتوفر الفرش اللازم له استعداداً لزيادة المصلين وحرصاً على راحة المصلين خارج المسجد تفرش المساحات الخارجية الخاصة بأقسام النساء وساحة باب السلام وساحة البقيع بما لوحظ من برودة البلاط الأبيض وحفاظاً على فرش المسجد من مخلفات الأذية فقد تم تأمين ما يقارب ١١٧٥ دولار المنجود يوقوف للأذية ووزعت داخل المسجد النبوي إضافة إلى دوليب الخشب التي على مداخل أبواب المسجد النبوي إضافة إلى الصناديق التي كانت موجودة من قبل - كما تم تجنيث المساحات ومرافق الخدمات وعددها ١٤ مرفقاً بها ١٩٠٠ حمام ٥٧٨٣ حنيفة وضوء موزعة على ٣ ادوار وخلال شهر رمضان المبارك وقبل صلاة المغرب ترفع بقايا الإفطار والسفر في المساحات ويتم تضليل معدات النظافة بعد صلاة المغرب مباشرة بعد ٢٠ سيارة خاصة بنظافة المساحات مزودة بالمواد المطهرة والمعقمة لتكون الأرض نظيفة وصالحة لأداء الصلاة عليها والاستمرار بتظليل مساحات الحرم مرات يومياً كما يقوم عدد ١٣٠٠ عامل وعاملة بأعمال الحرم في أقسام الرجال والنساء يرفع بقايا السفر بعد أداء الفرش وقبيل الإقامة مع تكثيف مواد

وأبواب الملك عبدالعزيز (34، 34 هـ) والسلام رقم (٦) وسلم رقم (٣٦) مظارة واحد وذلك بعد انتهاء صلاة العصر يتصرف ساعة يسمح بدخول طعام الإفطار المسموح به داخل المسجد النبوي الذي تم تحديده بالتصريح والخبر واللين الزبدي والقهوة من جميع الأبواب، وتقوم هذه الإدارة بتنظيم وتسهيل دخول المعتكفين وتحديد الأماكن المخصصة لهم ابتداءً من عصر يوم ٢٠-٩ من الشهر المبارك وتتولى الإشراف على هذه الأعمال عدد من المشرفين ورؤساء الورديات في هذه الإدارة. وتتولى إدارة التنسيق والمتابعة إحدى الوحدات الإدارية المهمة وهي وحدة ترتبط مباشرة برئيس الجهاز وذلك لطبيعة عملها المهم والمباشر نظراً لكونها الجهة المسؤولة عن سلامة الأعمال في الجهاز الإداري وترشيد الأداء فيه ويمثل عملها في المراقبة والمتابعة والتنسيق بين الإدارات لإنجاز الأعمال والوقوف على مواطن القصور التي تخل بإداء الواجبات الوظيفية أو التراخي في إنجاز الأعمال ومن ثم العمل على تصحيح الخلل وتقوم الأداء بالتنسيق مع الجهات المختصة لتحقيق الأهداف المنشودة على الوجه المطلوب كما تقوم الإدارة بمتابعة انتظام الموظفين بالتنسيق مع إدارة شؤون الموظفين لتطبيق مقتضيات النظام للمخالفات الإدارية حسب اللوائح والإجراءات المعتمدة كما تقوم بإعداد تقارير دورية عن نشاط الإدارات الميدانية العاملة بالمسجد النبوي وإنجازاتها والتوصيات المتعلقة بتطوير العمل.

واختتم الشيخ عبد العزيز الفالح تصريحه مؤكداً أن هذه الخدمات ما كانت لتتم لولا توفيق الله وإعانتته ثم ما تلقاه الرئاسة من دعم سخّي من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده حفظهما الله من كل سوء.

نسال الله أن يضاعف لهما الحسنات ويوفقهما للمزيد من الأعمال الصالحة التي تحقق الخير للمسلمين كما نسأله سبحانه أن يوفق صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة في أعماله وتوجيهاته التي تهدف إلى الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها جميع الإدارات الحكومية في المدينة المنورة لزوار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم.